بسم الله الرحمن الرحيم

عشرة الكرامة

طلائع الرياض الرضويّة

تـأليـف : علي رضا خان زاده
رسوم : سميرا سادات شفيعي
ترجمـة : علـيّ المـدنـيّ

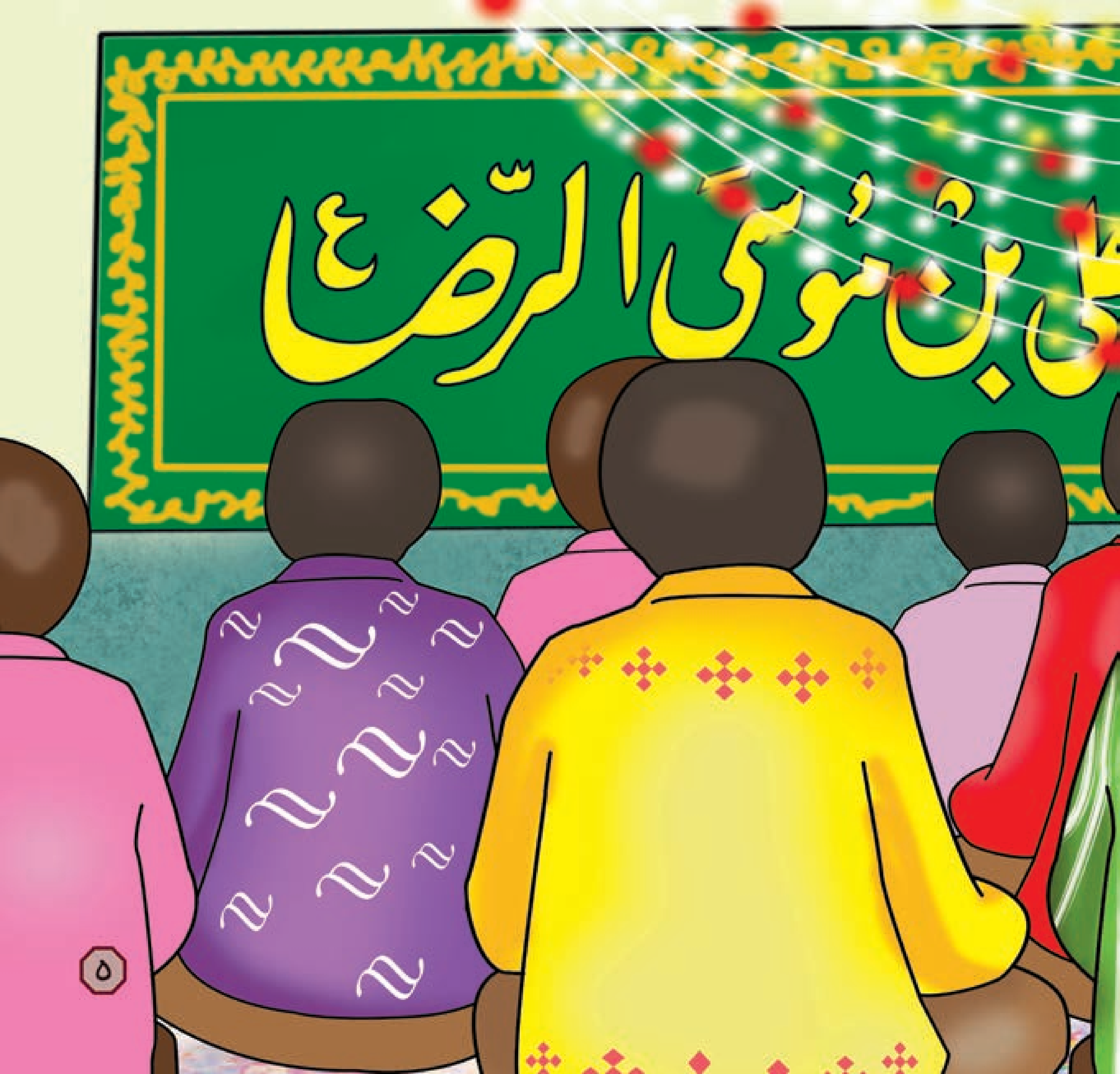




في ١١/ من ذي القعدة كلَّ عام ذكرى عَطِرة تغمرالعالم ، وهي ذكرىٰ مولد الإمام عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه ، فتُنوَّر في هذا اليوم البهيج أرجاءُ الحرم الرضويّ الشريف .



وفي هذا اليومِ المبارك يتبادل الموالون والمحبّون التهاني والتبريكات ، ويتعاطَون الحلويّات ، إحياءً لهذه الذكرىٰ يومِ مولد عالِمِ آلِ محمّد صل الله عليه وآله وسلم ، وتُنوَّر المدينة وتُزيَّن ، وتُعقَد المجالس والاحتفالات للتعريف بسيرة الإمام الرضا وفضائله ومناقبه سلامُ الله عليه .


بن موسیٰ الرضاؑ



وبعد (٢٥) عاماً مضت علىٰ ولادة الإمام الرضا عليه السلام ، وُلِدت أخته السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام ، في أوّل شهر ذي القعدة سنة (١٧٣هـ) .
واختصّ اليوم السادس من هذا الشهر أيضاً مناسبةً لتكريم أخيهما السيّد أحمد ابن موسى الكاظم عليه السلام ، المعروف بـ«شاه چراغ» والمدفون بشيراز .





ففي هذا الشهر اجتمعت ثلاث مناسبات طيّبة ، وذلك خلال عشرة أيّام ،
فسُمّيت هذه العشرة المباركة بأيّامها ولياليها بـ«عشرة الكرامة» ، حيث يعمّ
فيها السرورُ مدينةَ مشهد الرضا المقدّسة ، ومدينةَ قمّ المقدّسة ، وكذلك
مدينة شيراز ، بل يعمّ الفرحُ أرجاءَ إيران الإسلام بمدنها وقُراها ونواحيها .





أُطلِق على اليوم الأوّل من ذي القعدة «يومَ البنت» ، وهو يومُ مولد السيّدة المعصومة عليها السلام ، فتهتمّ البنات المسلمات بهذه الذكرىٰ ، حيث يذكُرْن السيرةَ الزاكية لبنت الإمام الكاظم عليهما السلام ، ويحتفلن بمناسبة بلوغ بعض البنات سنَّ التكليف الشرعيّ .




وفي هذه المناسبات العزيزة يبدأ الموالون حياتهم الزوجيّة ، حيث تتمّ فيها عقود
الزواج ، متفائلين بحياةٍ هانئةٍ بجوار أضرحة أهل البيت عليهم السلام وبجاههم وبركتهم .